

## تصريح للبطريك صباح والمطران عطا الله حنا يدعوان فيه الشبان المسيحيين إلى تمزيق أوامر الخدمة في الجيش الإسرائيلي\*

القدس المحتلة، ٢٥ / ٤ / ٢٠١٤.

دعا البطريك ميشيل صباح، والمطران عطا الله حنا، في بيان مشترك صدر صباح اليوم، الشبان العرب المسيحيين الذين تلقوا أوامر التجنيد لجيش الاحتلال، بضرورة تمزيقها وعدم التعاطي معها بأي شكل من الأشكال.

وكان البطريك صباح والمطران عطا الله قد اجتمعا في القدس، اليوم الجمعة، وبحثا قرار المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بتجنيد الشبان المسيحيين، وخطورة مثل هذه الخطوة على الشبان في البلدات العربية بأراضي عام ٤٨. وأكدوا على الموقف المسيحي الوطني الثابت برفض الانخراط في جيش يمارس العنف بحق الشعب الفلسطيني.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال المطران حنا في بيان وصل "عرب ٤٨"، إن "مشروع تجنيد الشباب المسيحي في الجيش الإسرائيلي محكوم عليه بالفشل، وإن الدعاية المغرضة المشبوهة الهادفة إلى دعوة أبنائنا للالتحاق في الجيش الإسرائيلي لم ولن تجد لها آذاناً صاغية، وأن موضوع التجنيد مرفوض من قبلنا جملة وتفصيلاً".

وأكد المطران حنا أن "الغالبية الساحقة من أبنائنا تدرك خطورة هذه الظاهرة الهدامة التي الهدف منها هو تفكيك مجتمعنا العربي ودقّ الأسافين بين أبناء الوطن الواحد. أقول للمغرضين ومزيّفي الحقائق بأننا عرب فلسطينيون وسنبقى محافظين على انتمائنا الوطني،

---

\* المصدر: موقع "عرب ٤٨" في الرابط الإلكتروني التالي:  
<http://www.arabs48.com/?mod=articles&ID=107572>

فأصالتنا المسيحية المشرقية وقيمنا الإيمانية والروحية، تدعونا إلى محبة الأرض والإنسان والدفاع عن المظلومين والمستضعفين في هذا العالم. وإنني أدعو شبابنا المسيحي إلى إهمال هذه الطلبات التي ترسل إليهم."

وخلص المطران حنا إلى القول: "ليكن ردنا على طلبات التجنيد بأننا لن نكون حراس حدود إسرائيل، بل نحن حراس الأرض والوطن والهوية العربية الفلسطينية."